كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

المجلة التربوية لتعليم الكبار– كلية التربية – جامعة أسيوط

=======

واقع القيم الأخلاقية لدي طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي

(دراسة ميدانية)

إعـــداد

الباحثة / أماني على محمد مصطفى حمد

تخصص أصول التربية

تحت اشراف

ا.م.د/غادة السيد السيد الوشاحى

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية – جامعة أسيوط

د/هناء فرغلى على محمود

مدرس بقسم أصول التربية

كلية التربية – جامعة أسيوط

﴿ المجلد الثالث – العدد الثاني – أبريل ٢٠٢١م ﴾

Adult_EducationAUN@aun.edu.eg

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت الاستبانة على عينة من طلاب جامعة أسيوط في الفرق الأولى والنهائية بلغت (١٥٣٨) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج اهمها: أن نسبة وعي الطلاب بالقيم الأخلاقية في العصر الرقمي جاءت بدرجة متوسطة، وكما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط عينة الدراسة الكلية في المحاور الخمسة كل على حدة باختلاف متغير الفرقة الدراسية لصالح الفرقة النهائية، وكما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي لصالح الكليات العملية، وأوصت الدراسة بضرورة بناء المناهج والمقررات الدراسية الجامعية والأنشطة بصورة تتفق مع القيم االعصرية السائدة في المجتمع الطلابي.

الكلمات المفتاحية: القيم الأخلاقية، العصر الرقمي.

Abstract:

The study aimed to identify the university's role in developing moral values among its students in the digital age, The researcher used the descriptive approach that is suitable to the nature of the study. The researcher used the questionnaire as tool for the study, and applied the questionnaire on a sample of fresh and senior students in Assuit university (1538) male and female students, and the study reached a number of results, the most important of which are: The percentage of student's awareness of digital ethical values is average percentage, there are statistically significant differences between the averages of the total study sample in the five items separately according to the difference of the study group variable in favor of senior student, there are also statistically significant differences between the averages of the study sample estimates attributed to the academic specialization variable in favor of the practical faculties.

Keywords: moral values, digital age

مقدمة البحث:

شهدت نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين تطورات كبيرة جدًا في مجالات العلوم المختلفة أدت إلى إحداث تغيرات جذرية في جميع مناحي الحياة لكل المجتمعات على اختلاف ألوانها ومستوياتها، ومنها التطور في مجال الاتصالات مما جعل العالم قرية كونية صغيرة، ونتج عن هذا التطور السريع في مجال الاتصالات انتشار العديد من التقنيات الحديثة: كالهواتف الذكية، والبيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي، والاقتصاد الرقمي، والحوسبة السحابية، والطابعات ثلاثية الأبعاد، ووسائل الإعلام الاجتماعية، والتي أصبح استخدامها أمرًا ضروريًا لا غنى عنه في أداء الكثير من الوظائف والمهام، سواء على المستوى الفردي أو المؤسسي أو المجتمعي.

فمع ثورة الاتصالات الرقمية وما وفرته من تسهيل وسرعة في عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات، ومع ما تحمله هذه الثورة من نتائج ذات آثار إيجابية على الفرد والمجتمع إذا تم استغلال وسائل الاتصال والتقنية الحديثة على الوجه الأمثل، كان لها على الجانب الآخر بعض السلبيات والإشكاليات التي جاءت نتيجة للاستخدام السيئ لهذه التقنيات، ونتيجة التمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم شؤون الحياة الإنسانية (الدهشان؛ الفويهي، ٢٠١٥، ١٩)، فالتقنيات الحديثة من وسائل التكنولوجيا تعتبر أسلحة ذو حدين، فإذا أحسن استخدامها تعود على الشاب بشكل إيجابي وتفيده في توسيع أفقه وإدراكه، وإذا أسئ استخدامها قد تؤثر بشكل سلبي على نموه النفسي والجسمي والاجتماعي والأخلاقي (الزبيدي، ٢٠٠٩، ٣٦).

ويعد الشباب الجامعي هم أكثر الفئات استخدامًا لهذه التقنيات الرقمية وهم أيضًا الأكثر استيعابًا لها، فهم لا يستطيعون التخلي عنها حيث أصبحوا يجلسون أوقاتًا طويلة أمام شاشات الحاسب الآلي في كتابة الرسائل الإلكترونية والدخول في حوار عبر غرف الدردشة وإرسال الرسائل القصيرة والسريعة عبر الهواتف النقالة وغيرها من الممارسات؛ ولهذا يجب الاهتمام بطلاب الجامعة، والحرص على أن يكون الطالب الجامعي على مستوى عال من القيم الأخلاقية والالتزام بها وفقًا لعقيدة المجتمع، والتي توجهه لما فيه النفع والصلاح له ولمجتمعه (عبد الله، ٢٠١٦، ١٢٦).

وباعتبار الجامعة قمة النظام التعليمي فهي تعد الوسيلة الفعالة لغرس القيم، وهي التي تعد الشباب القادر على العطاء المتجاوب مع المتغيرات العصرية بروح القيم التي يعكسها المجتمع المعاصر، كما أن التعليم الجامعي يسهم في نشر الوعي بين طلابه ويساعدهم على التمسك بالقيم والسلوكيات المصرية الأصلية والإقلاع عن تقليد الحضارة الغربية الزائفة التي تهدد كيان المجتمع المصري (عبد التواب، ١٩٩٤، ١٩٣)، وفي الوقت الراهن تغير دور الجامعة وأصبح من الضروري أن تأخذ الجامعات بعين الاعتبار أن لها دورًا في تنمية القيم لدى طلابها وتدعيمها، كما أصبح من المهم في الوقت الحالي أن تحرص الجامعة بوصفها مؤسسة تعليمية تربوية على القيام بتطوير منظومة القيم لدى الطلاب وتنميتها(الزيود، ٢٠٠٧، ٨٥)، وتنمية القيم الأخلاقية للطلاب على المستحدثات التكنولوجية التي تخدم العملية التعليمية وتسهل وصول المعلومة، والتعامل معها بثقة ووضوح، وبذلك يجب على الطلاب أن يكونوا قادرين على استخدام المستحدثات التكنولوجية حتى يواكبوا التغيرات المعرفية والاتصالية الحديثة.

مشكلة البحث:

التكنولوجيا بجميع أشكالها وأنواعها وجدت لتسهل وتيسر للإنسان والمجتمع حياته ورفاهيته، لكن الواقع الحالي يؤكد على أن هناك من يجهل أو يتجاهل الأهداف الأساسية من اختراع وتطوير هذه التكنولوجيات، كما لا يعرف كيفية استخدامها استخدامًا أخلاقيًا سليمًا، والأمثلة على ذلك كثيرة منها: الاستخدام غير الأخلاقي لشبكة الإنترنت، من اعتداء على الخصوصيات والتجسس المعلوماتي وسرقة الهويات الشخصية وانتهاك حقوق الملكية الفكرية، وسرقة البعض للإنتاج الفكري للآخرين ونسبتها لأنفسهم، أو سرقة البرامج أو إعادة نسخها، أو إتلاف وإزالة وتشويه البيانات والمعلومات، أو التخريب والتدمير الإلكتروني لأنظمة الكمبيوتر أو في الإساة إلى أشخاص وتلويث وتشويه سمعتهم، والمخاطر التي تنجم عن التحاور مع الآخرين عبر مواقع المحادثة، وكذلك من يستخدمون الهواتف الجوالة لإزعاج الآخرين بالمعاكسات أو نشر صور مخلة بالآداب عبر كاميرات هذه الهواتف (الملاح ، ٢٠١٧، ٢٥).

وقد أصبح أبناء اليوم يتواصلون مع مجهولين رقميين قد يشكلون خطرًا حقيقيًا عليهم، وأصبح من شبه المستحيل في هذا المجتمع الرقمي السيطرة على آلية استخدامهم للتكنولوجيا، ولا سيما أن الدراسات والإحصاءات تشير إلى تزايد عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم، فقد كشف تقرير صادر عن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى ارتفاع عدد مستخدمي الإنترنت في مصر إلى نحو ٣٣,١٩ مليون مستخدم في ٢٠١٨م مقارنة بـ ٢٦,٨ مليون في ٢٠١٧م، وانتقالًا إلى الإحصائيات حول نوعية المستخدمين فإن المعلومات تشير إلى أن ٦٥٪ من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي هم من الذكور، بينما تحتل الإناث نسبة ٣٥٪ من إجمالي عدد المستخدمين (وزارة الاتصالات والتكنولوجيا، ٢٠١٨).

وقد أوضحت دراسة عن القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت أن هناك تداعيات أخلاقية سلبية لمواقع التواصل الاجتماعي وكان من أبرزها نشر مفهوم الحرية المطلقة بالإضافة إلى عدم المصداقية في نقل الأخبار والحوادث، وأيضًا منها تلك التداعيات السلبية على اللغة العربية، بالإضافة إلى إهدار منظومة الوقت، وانتشار العلاقات غير المشروعة بين الجنسين (درويش، ٢٠١٣، ٣٣٧-٣٤٧).

وقد أكدت بعض الدراسات إلى أهمية تنمية وعي طلاب الجامعة بالقيم الأخلاقية اللازمة للتعامل مع معطيات الثورة التكنولوجية ومنها: دراسة (Asma,Jamal,2015) التي هدفت إلى معرفة الأخلاقيات الإلكترونية السائدة بين مستخدمي الإنترنت، ودراسة (Leili, Mosalanejad,2014): التي أوصت بضرورة تدريب الطلاب فيما يتعلق بالاستخدام الأمثل للفضاء الإلكتروني، ودراسة (إلهام كحول، ٢٠١١م) التي أوصت بضرورة إدماج موضوع أخلاقيات الحاسوب والإنترنت في برامج ومقررات الجامعة الدراسية، ودراسة (كنزة إخلف، ٢٠٠٩م) التي أكدت في دراستها على ثلاث مسائل أخلاقية وهى: حق الملكية الفكرية، والخصوصية، والقرصنة الإلكترونية.

ونظرًا لأن الجامعة تعد في العصر الرقمي من أهم مؤسسات المجتمع التربوية، إذ أنها تقع في قمة الهرم التعليمي، وتضم بين جنباتها نخب المجتمع الفكرية والعلمية وفيها يتم إعداد الطالب من جميع النواحي العلمية والخلقية والاجتماعية والنفسية وغيرها، ولهذا يقع على الجامعات مسؤولية تنمية القيم الأخلاقية في نفوس طلابها وتنمية القيم التي من خلالها يستطيع الطلاب التعامل مع عصرنا الحالي، ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في طبيعة الدور المحوري للجامعة في بناء المجتمع والحفاظ على مقومات وجوده واستمراه، ولذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور الجامعة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابها في العصر الرقمي.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى:

١. تناوله موضوعًا معاصرًا وحديثًا ذا أهمية كبيرة للجامعات وهو العصر الرقمى، وما يفرزه من تحديات تنعكس على الجامعة من حيث الأدوار الجديدة التى ينبغى على المنظومة الجامعية القيام به، فقد أفرزت السيادة المطلقة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ضرورة تجاوز الطرق التقليدية السائدة بالمنظومة الجامعية .

٢. اهتمامه بتوعية شريحة مهمة في المجتمع ألا وهى الشباب بصفة عامة والمرحلة الجامعية على وجه الخصوص فهم رجال الغد وقادة المستقبل، فكلما زاد الاهتمام بالشباب الجامعي ستكون النتائج إيجابية إذ سيظهر منهم معلمو المستقبل الذين يقع عليهم العبء الأكبر في بناء ومواجهة التحديات التي تواجههم.

أهداف البحث:يهدف البحث الحالي إلى:

١. تعرف الإطار الفكري والفلسفي للقيم الأخلاقية في العصر الرقمي.

٢. تعرف واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي.

تساؤلات البحث:

١. ما الإطار الفكري والفلسفي للقيم الأخلاقية في العصر الرقمي؟

٢. ما واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي؟

٣. ما التوصيات المقترحة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي؟

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، بما يسمح بجمع البيانات والمعلومات من الدراسات والأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وتحليها للاستفادة منها في بناء الإطار النظري والميداني للبحث.

حدود البحث:

حد الموضوع: الإطار الفكري حول العصر الرقمي والقيم الأخلاقية.

الحد البشري: عينة ممثلة من طلاب الفرق الفرقة الأولى والنهائية ببعض الكليات العملية، والنظرية، والعملية– نظرية.

الحد المكاني: بعض الكليات النظرية (كلية الحقوق – كلية الآداب) والعملية (كلية العلوم – كلية طب أسنان – كلية طب بيطري– كلية الحاسبات) والعملية – نظرية (كلية التربية – كلية تربية نوعية) بجامعة أسيوط .

الحد الزماني: تم تطبيق أداة البحث الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

مصطلحات البحث:

القيم الأخلاقية:

تعرفها " الباحثة " بأنها مجموعة من القواعد والمعايير والمبادئ التي توجه سلوك طلاب الجامعة في تعاملهم مع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تعمل الجامعة على تعزيزها من خلال مجموعة من الأنشطة والطرق والوسائل والمناهج الدراسية .

العصر الرقمي:

تعرفه " الباحثة " بأنه ذلك العصر الذي انتشرت فيه العديد من وسائل الاتصال الحديثة التي قضت تمامًا على عنصر الوقت والمسافة، وأدت إلى تخطي الحدود الفاصلة بين الدول والأشخاص عبر القارات، وأصبح من السهل على أي شخص في أي مكان الحصول على جميع المعلومات التي يحتاج إليها في أي مجال من المجالات المختلفة عن طريق شبكة الإنترنت بمجرد الضغط على أزرار جهاز الحاسوب.

القيم الأخلاقية في العصر الرقمي:

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: هي القواعد والمبادئ التي تحكم مستخدمي التكنولوجيا الرقمية وما يرتبط بها من تخصصات تمامًا كالقيم والمبادئ التي تحدد سلوكياتنا في حياتنا الواقعية.

محاور البحث:

المحور الأول: الإطار النظري للبحث:

– الإطار المفاهيمي والفكري للقيم الأخلاقية في العصر الرقمي:

١– مفهوم العصر الرقمي:

تعددت الأسماء التي أطلقت على العصر الحالي، فهو عصر الثورة العلمية والتكنولوجية، وعصر الفضاء والأقمار الصناعية، وعصر الجينات والهندسة الوراثية، وعصر الإعلام والفضائيات، وعصر القرية الكونية والعولمة، وعصر التطور السريع إلى آخر هذه الصفات التي تطلق كل واحدة منها في سياق معين، ومع تعدد هذه الصفات والأسماء إلا أن هناك إجماعًا على صفة مميزة لهذا العصر وهى أنه عصر الثورة المعرفية والمعلوماتية (طعيمه، ٢٠٠٦، ٢٦١).

وكثيرًا ما يذكر العصر الرقمي أو العصر المعلوماتي للدلالة على مرحلة زمنية جديدة شغلت فيها التطبيقات القائمة على نظام تشفير المعلومات الرقمية مساحات واسعة من استخداماتنا للحواسيب والأجهزة الإلكترونية والتي جلبت معها تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية وكأننا دخلنا عصرًا جديدًا مختلفًا تمامًا عما قبله، ويطلق اسم العصر الرقمي على الفترة التي تلت العصر الصناعي (شمس، ٢٠١٧، ٢١)، ويعرف بأنه " نتيجة ما فعله ويفعله الكمبيوتر والتقنيات الحديثة في الحياة الثقافية والعلمية والإدارية وغيرها، إنه عالم الإنترنت والويب (الصوفي، ٢٠٠٧، ٥٥)، كما يعرف بأنه عصر حديث ومتطور نجم عن تبنى ودخول تقنية المعلومات والاتصال إلى الحياة المنزلية وإلى العمل ودخولها في المؤسسات التعليمية واستخدامها في وسائل الترفيه والاستجمام (سيد، ٢٠١٤، ١١) .

ويعرف بأنه العصر الذى يطرح العديد من التحديات والفرص أمام الجامعات المعاصرة، كما أنه يتميز بالتغير السريع فى تكنولوجيا المعلومات ونمو التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها على المعرفة فى المجتمع المعاصر والتى أثرت على منظومة الأعمال فى كافة قطاعات المجتمع (Duderstand, J.J & Et AL, 2002, 23)، ويعرف بأنه عصر يتميز بقدرة الأفراد على نقل المعلومات بحرية والوصول الفوري إلى المعلومات التي كان من الصعب أو المستحيل العثور عليها سابقًا (محمود، ٢٠٠٤، ٥)، كما يعرف بأنه العصر الذي انتقلت فيه القوة من الشخص الذي يمتلك رأس المال لإنشاء المصانع ودفع أجور العمال إلى الشخص الذي يسيطر على تقنيات الاتصالات والمعلومات، وإلى الشخص الذي يمتلك المعرفة التقنية والبرمجية (حسب الله، ٢٠٠٥،٢٥).

ويتضح مما سبق أن معظم التعريفات اتفقت على أن العصر الرقمي هو فترة زمنية تسيطر فيها الوسائل الرقمية في مجال الاتصال وتبادل المعلومات ما عدا تعريف "على حسب الله " الذي يرى أنه العصر الذي يسيطر فيه الشخص الذي يمتلك المعرفة والتقنية، وبناءًا على ما سبق يمكن تعريف العصر الرقمي بأنه ذلك العصر الذي انتشرت فيه العديد من وسائل الاتصال الحديثة التي قضت تمامًا على عنصر الوقت والمسافة، وأدت إلى تخطي الحدود الفاصلة بين الدول والأشخاص عبر القارات، وأصبح من السهل على أي شخص في أي مكان الحصول على جميع المعلومات التي يحتاج إليها في أي مجال من المجالات المختلفة عن طريق شبكة الإنترنت بمجرد الضغط على أزرار جهاز الحاسوب.

٢- التعريف بالقيم الأخلاقية:

تعرف بأنها مجموعة من القواعد والمعايير المنظمة للسلوكيات ودعا لها الإسلام، ويمكن اكتسابها وتنميتها عن طريق التربية الإسلامية، بوصفها أخلاقًا إنسانية تتوافق مع الفطرة وتنظم علاقة الفرد مع غيره (الهجهوج،٢٠١٣، ٢٨٩)، وتعرف بأنها تنظيمات نفسية يكتسبها الفرد من خلال معايشته لقيم وعادات وتقاليد الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله، وتتضح هذه التنظيمات من خلال موقف الفرد من الحياة وتفاعلاته مع ذاته والآخرين (الشلقامي، ٢٠١٠، ٢٠٢)، وتعرف" بأنها الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه (طهطاوى، ١٩٩٦، ٣٥)، وكما تعرف بأنها " مجموعة المبادئ والمعايير التي تنظم علاقة الإنسان بخالقه وبالكون والمجتمع، وتحدد اتجاهاته وميوله وتضبط سلوكه، وتعينه على التكيف مع الغير، فتستقيم حياته وتتزن شخصيته، ويحسن تعامله مع مجتمعه على نحو مناسب(عبد القادر، ٢٠١٣، ٦) .

وتعرف " بأنها مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة التي يختارها الفرد بحرية بعد تفكير عميق، ويعتقد بها اعتقادًا جازمًا بحيث تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح، وبالقبول أو الرفض، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز (الجلاد، ٢٠٠٧، ٢٠)، وتعرف بأنها نظام من القواعد تنظم التفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد داخل المجتمعات من خلال الاستناد إلى مفاهيم مثل الثقة والعدالة والحقوق (Oladipo,2009, 149) .

يتضح مما سبق أن القيم الأخلاقية تنظم العلاقات البشرية وعليها تقوم الحياة الاجتماعية، ولذا أي خلل في القيم ينتج عنه خلل في الحياة البشرية، لأن عمادها تلك القيم الأخلاقية، وتعتبر القيم الأخلاقية هي إحدى ركائز المجتمع في حياته والتي تبرز في تعاملات أفراده ومن خلالهم تتضح صورها وأشكالها ومفاهيمها، وحيث تمثل تلك القيم ثقافة المجتمع واتجاهات ومعايير الأفراد به .

٣- أهم القضايا الأخلاقية في العصر الرقمي:

فرض انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مجتمعنا مجموعة من القضايا الأخلاقية التي أثرت بالسلب على النسق القيمي والهوية الثقافية للمجتمع العربي والإسلامي، إذا أسئ استخدامها، ولهذا يجب تحديدها لمحاولة ضبطها؛ لكي تتناسب مع قيم وثقافة وخصوصية مجتمعنا، وفيما يلي بعض القضايا الأخلاقية:

أ- الملكية الفكرية :

باستمرار التطور التكنولوجي في طريقه أدى إلى حدوث طفرة تكنولوجية هائلة في مجال الاتصالات والمعلومات، مما أدى إلى تدفق المعلومات عبر الحدود، وسهل الحصول عليها دون أن تقف الحدود الجغرافية للدول عائقا أمام تبادل المعلومات والبيانات والمصنفات وإتاحتها عبر الشبكة وفي أي مكان في العالم، وأصبح من السهل نشر المصنفات عبر الشبكة لتصل إلى مستعمل الشبكة في أي بقعة في العالم، ومن ثم أصبحت الشبكة تستخدم على نطاق واسع في تسويق المصنفات الرقمية مثل: الكتب والأبحاث والدراسات المختلفة والاستشارات الفنية والموسيقى والأفلام والأغاني.....الخ (الشنيكات، ٢٠١٢، ١٤٤).

ويعرف المركز المصري للملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات " الملكية الفكرية " بأنها كل ما ينتجه العقل والذهن الإنساني، فهي الأفكار التي تتحول أو تتجسد في أشكال ملموسة يمكن حمايتها، وتتمثل في الإبداعات الفكرية والعقلية والابتكارات مثل: الاختراعات، والعلامات التجارية، والرسومات، والنماذج وتصميمات الدوائر المتكاملة، بينما تعرف المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبـو) الملكية الفكرية بأنها " كل ما يبدعه فكر الإنسان، أي الاختراعات والمصنفات الأدبية والفنية والرموز والأسماء والصور المستعملة في التجارة ، وتنقسم إلى فئتين هما (محمد، ٢٠٠٨، ١١) :

الملكية الصناعية: وتشمل العلاقات التجارية، والأسماء التجارية، وبراءات الاختراع، ونماذج المنفعة، والنماذج والرسوم الصناعية، وتسميات المنشأ، والمؤشرات الجغرافية، والأسرار التجارية، والأصناف النباتية الجديدة.

الملكية الأدبية: وتشمل حق المؤلف والحقوق المجاورة أو المرتبطة به في مجال المصنفات الأدبية والموسيقية والفنية والتصويرية السمعية والبصرية.

وهناك نوعًا آخر من الملكية الفكرية يعرف " **بالملكية الرقمية** " والتي تشمل حقوق الملكية الفكرية علي الإنترنت أي كل مصنف إبداعي ينتمي إلى بيئة تقنية المعلومات يعد مصنفا رقميًا؛ وهذا لا يؤثر على انتماء المصنف بذاته إلى فرع أو آخر من فروع الملكية الفكرية، ويعود الفضل إلى الحوسبة والرقمية في الكشف عن أهمية نظم الملكية الفكرية عامة إلا أن الأمر المهم هنا تمثل في التطور الذي تقوده الحوسبة والرقمية إلى تقسيم نظم الملكية الفكرية إلى ملكية فكرية مادية ورقمية (يونس، ٢٠٠٦، ٢).

حــق الملكية الفكريــة:

إن التطورات التكنولوجية كانت سريعة ومتلاحقة وتمت في حقبة زمنية قصيرة نسبيًا، وهذا ما صعب مكافحة الاعتداء على الملكية الفكرية بشقيها، وملكية الأعمال الأدبية والفنية والحقوق المجاورة من جهة، والملكية الصناعية من جهة أخرى؛ ولذلك فإن العالم اليوم لا يعاني فحسب من صعوبة اعتماد إجراءات ثابتة ومقبولة تقنيًا لتثبيت وحماية الملكية، بل إن المشكلة الأعظم تكمن في أن ثمة عدة وجهات نظر متناقضة حول حقوق الملكية الفكرية في العالم الرقمي (عليان، ٢٢٠،٢٠٠٦).

وهناك صور عديدة لانتهاك حقوق الملكية الفكرية الرقمية في بيئة التقنية منها: نسخ الأقراص المرنة أو المدمجة أو أقراص الفيديو الرقمية (DVD) أو تحميل البرامج عن طريق الإنترنت أو تحميل القرص الصلب بطريق غير مصرح بها، أو الاستفادة من تعدد الاستخدام للرخصة، أو الأخذ من الإنترنت أي معلومة سواء كانت(نصًا – صوتًا – صورةً – فلمًا – شكلًا – تصميمًا) دون إذن من أصحابها (الهدلق، ٢٠١٣، ٣٥٢).

ب – الخصوصية:

إن مبدأ الحق في الخصوصية في معناه التقليدي هو حق الفرد في أن يقرر بنفسه متى وإلى أي حد يمكن أن يطلع الآخرين على شؤونه الخاصة، وفي إطار الاعتداءات التي أصبحت تطال حياته الخاصة بواسطة التقنيات المعلوماتية، كتقنيات رقابة (كاميرات) الفيديو، وبطاقات الهوية الإلكترونية، وقواعد البيانات الشخصية، ووسائل اعتراض ورقابة البريد والاتصالات، ورقابة بيئة العمل وغيرها، أصبح من الضروري إعادة النظر في هذا المفهوم، بل وقد زاد الاهتمام بهذا الحق نظرًا لما يتعرض له من مخاطر تحيط به وتهدده أبرزها التقدم التكنولوجي والمعلوماتي، ويمكن تقسيم الخصوصية إلى عدة مفاهيم ترتبط معًا في الوقت ذاته وهي (الموسوي؛ فضل الله، ٢٠١٣، ٣٠٧) :

- **خصوصية المعلومات:** وتتضمن القواعد التي تحكم جميع إدارات البيانات الخاصة كمعلومات بطاقات الهوية.
- **الخصوصية المادية:** تتعلق بالحماية الجسدية للأفراد ضد أية إجراءات ماسة بالنواحي المادية كفحص المخدرات.
- **خصوصية الاتصالات:** وتتعلق بسرية وخصوصية المراسلات الهاتفية والبريد الإلكتروني وغيرها من الاتصالات.
- **الخصوصية الإقليمية:** وتتعلق بالقواعد المنظمة للدخول إلى المنازل وبيئة العمل والأماكن العامة .

وهناك نوع من المعلومات يطلق عليها خاصة كونها تتعلق بالشخص ذاته وتنتمي إلى كيانه كإنسان، وهذه النوعية من المعلومات أصبحت في وقتنا الحاضر على درجة كبيرة من الأهمية في ظل فلسفة المعلوماتية المعاصرة، من هنا ظهر ما يعرف بالخصوصية المعلوماتية (الموسوي؛ فضل الله، ٢٠١٣، ٣٠٨) ، وتعرف الخصوصية المعلوماتية بأنها "حق الشخص في أن يتحكم بالمعلومات التي تخصه "، فهذه المعلومات يطلق عليها خاصة كونها تتعلق بالشخص ذاته كإنسان مثل الاسم والعنوان ورقم الهاتف وغيرها من المعلومات التي تأخذ شكل بيانات وثيقة الارتباط والالتصاق بكل شخص طبيعي معرف أو قابل للتعريف (Lucas, A. & Et AL, 2001, 76)

في حين عرفها " ميلر" بأنها قدرة الأفراد على التحكم بدورة المعلومات التي تتعلق بهم (كيت، ٢٠٠٢، ٣٦)، وعليه يمكن القول أن خصوصية المعلومات هي حماية البيانات، فالأخيرة جزء من الخصوصية، وتتعلق بمواجهة الاعتداءات على البيانات الشخصية، في حين أن الخصوصية على إطلاقها تنطوي على خصوصية البيانات، وخصوصية الاتصالات وتشمل ثلاثة أقسام رئيسية في ظل الإنترنت وهي: البريد الإلكتروني والشبكة الاجتماعية والهواتف النقالة، وأيضا خصوصية المكان والمراسلات العادية والإلكترونية، وكل هذه المفاهيم ترتبط معًا في نطاق حق واحد هو الحق في الخصوصية (مصطفي، ٢٠١٦، ٣٨) .

وهناك أشكال عديدة لانتهاك الخصوصية على الإنترنت أهمها: مراقبة الرسائل الإلكترونية، والبرمجيات الخبيثة التي يمكنها الاضطلاع على البيانات الموجودة بالجهاز المصاب، ورسائل التصيد وهي روابط مزيفة الغرض منها الحصول على المعلومات الشخصية (الطاهر، ٢٠١٣، ٧).

ج- الأمانة العلمية :

تعد الأمانة العلمية أو الأمانة الأكاديمية من أهم قواعد البحث العلمي التي يلتزم بها الباحث عمومًا وطالب الدراسات العليا في دراسته وعند إعداد بحثه بصفة خاصة، ولقد اهتمت الجامعات بتحقيق الأمانة العلمية في الإنتاج العلمي على اختلاف صوره كالكتب والبحوث والمقالات العلمية؛ لأن هذا الميراث العلمي سيصبح غذاء عقول النشء وتزكية لنفوسهم (العبيكان؛ السميرى، ٢٠١٦، ٤٢).

ولقد أكدت لوائح أخلاقيات البحث العلمي في الجامعات العالمية على أهمية الأمانة العلمية، فالأمانة العلمية بالإضافة إلى أنها تنم على الضمير الحي والخلق المستقيم، فهي من المهارات الأساسية التي ينبغي على طالب العلم التزام جانبها دومًا، لأن البحث العلمي هو عملية تنقيب في شتى المعارف والعلوم، ويجب على الطالب دائمًا إرجاع الحق إلى أهله، وتوثيق مصادره توثيقًا دقيقًا (الطاهر؛ الخرساني، ٢٠١١، ٨).

والأمانة العلمية هي الالتزام بخمس قيم أساسية: الصدق، والثقة، والنزاهة، والاحترام، والمسؤولية، حيث تنبثق منها مبادئ سلوكية تمكن المجتمعات الأكاديمية لترجمة المثل العليا إلى العمل، وتعرف " ريم العبيكان ولطيفة السميري " الأمانة العلمية بأنها " ممارسات وأنشطة علمية ذات مصداقية ودقة ووضوح وتتنافى مع الغش والسرقة والتلفيق ويمكن أن يطلق عليها الرقمية إذا اعتمدت على المصادر الرقمية " (العبيكان؛ السميري، ٢٠١٦، ٤٣).

وتتخذ الأمانة العلمية صورًا كثيرة منها: الصدق في النقل، ونسب الأقوال والأفكار إلى أصحابها، وعدم التعميم عند إصدار الأحكام، والاقتصاد في الاستدلال على النصوص الصحيحة، وذكر الباحث ما يوافقه ويخالفه وذكر حجج كل منهما، أما بالنسبة للمظاهر اللاأخلاقية التي تتعلق بالأمانة العلمية فهى (عبيد، ٢٠٠٦) :

١- **الانتحال:** ينتحل الباحث أفكارًا أو ابتكارات أو إبداعات أو أوراقًا بحثية قام بها غيره فينسبها إلى نفسه.

٢- **الاختباس:** وهو الانتحال الجزئي غير المباشر يتم بنقل جزء كبير من عمل باحث أصيل وكتابته أو صياغته بأسلوب يختلط فيه الاقتباس مع الاختلاس .

٣- **الركلات الخفية للمعلومات:** يلجأ بعض الباحثين إلى استبعاد معلومات أو زيادة بيانات يرى الباحث أنها تؤثر على بحثه سلبًا أو لأن الآخرين توصلوا إليها قبله.

٤- **التلفيق:** يقوم الباحث بالتلاعب في بيانات التجربة بغرض تأكيد نتائج توصل إليها مسبقًا.

والانتحال في صورته الرقمية: هو انتحال باستخدام الإنترنت يمنح فرصة كبيرة للمنتحلين للاستيلاء على ما يريدون من مادة علمية بيسر وسهولة عبر الولوج للمواقع الإلكترونية والمجلات التربوية والمواقع العلمية وتبادلها عبر البريد الإلكتروني والمنتديات الإلكترونية (إسماعيل، ٢٠١٠، ٧٣) ، ويرجع الانتحال الرقمي إلى ضعف أمانة الباحث وقلة إخلاصه، وضعف دور عضو هيئة التدريس في توجيه الطلاب نحو الالتزام بالأمانة العلمية، وسهولة الحصول على المعلومات إلكترونيًا، وصعوبة توثيق المعلومات الإلكترونية (Siemens, 2014) .

ومن أكثر أسباب الُلجوء للسرقة العلمية قصر الوقت، وتأجيل إنجاز المهام إلى أن يحل الموعد النهائي لتسليم البحث، وصعوبة البحث المطلوب، وغياب الوازع الديني، والعجز والتكاسل العلمي، ولكل هذه الأسباب آثار سلبية منها: أنها تقضي على ملكة البحث العلمي النزيه وتجعل الباحث لا يبالي من أين أتى بالمعلومة، وتنشئ عقليات هشة علميًا، ويكون نتاجها أن تكون الأمة فراغًا من كل عقلية بحثية، وتقتل موهبة الإبداع والتنافس(بخولة، ٢٠١٧، ٦٠).

بالإضافة إلى القضايا الأخلاقية السابقة، توجد مجموعة واسعة من التعديات الأخلاقية الناشئة عن سوء استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، وتتمثل في التهديدات التي تتعرض لها الخصوصية في قواعد البيانات أو على الشبكات الفائقة السرعة، وزيادة وسهولة سرقة الملكية الفكرية مثل: الموسيقي والأفلام والفيديو والنصوص بالإضافة إلى الكوارث المتصلة باستخدام تطبيقات الكمبيوتر (Bynum ,2006,17) ، ويمكن تصنيف تلك التعديات التي نواجهها في العصر الرقمي على النحو التالي:

١- الاعتداء على الملكية الفكرية الرقمية :

رغم أن قضية الملكية الفكرية قديمة إلا أن استخدام الحاسوب والاتصالات عن بعد وشبكة الإنترنت أدى إلى ظهور مشكلات جديدة لها، فقد جعل عصرنا الرقمي القيام بعملية النسخ أمرًا أسهل بكثير مما كان عليه الحال في الماضي ، ذلك أن ننسخ كتابًا باستخدام آلة النسخ قد يستغرق ساعات، في حين أن ننسخه ببرنامج كمبيوتر يمكن أن يتم في ثوان معدودة (اللبان، ٢٠٠٥، ٢٠٢)، ومن صور التعدي على الملكية الفكرية في البيئة الرقمية: نشر المصنفات الرقمية دون الحصول على إذن، والنسخ واللصق، وإعادة النسخ، والتعديل على المصنف ثم التوزيع أو إعادة التوزيع، التحميل على أجهزة الحاسب للتحوير والتغيير، حصول أي تعد غير مشروع على المصنفات، أو أي استخدام أو تداول غير قانوني، والاستفادة من تعدد الاستخدام للرخصة (يونس، ٢٠٠٩، ١٣٧٠) .

٢- الاعتداء على الخصوصية المعلوماتية :

الخصوصية المعلوماتية هي حماية معلومات الفرد السرية، وأمن البيانات الوطنية، وهي قضية مقلقة مع تزايد الاختراقات والانتهاكات الدائمة للخصوصية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Motaal, 2000, 258)، **ومن أبرزها:** استخدام بيانات شخصية غير صحيحة إما عن طريق التلاعب في البيانات الشخصية أو محوها من قبل أشخاص غير مرخص لهم، والتخزين غير المشروع لبيانات شخصية صحيحة، ويمكن أن يحدث ذلك بأساليب مختلفة كالتوصل بطريق غير مشروع إلى ملفات بيانات تخص الآخرين، أو عن طريق مراقبة واعتراض الرسائل المتبادلة عن طريق البريد الإلكتروني، والإفشاء غير المشروع للبيانات الشخصية وإساءة استخدامها (المكاوي، ٢٠١٠، ٣٤٣).

٣- الفيروســـات :

الفيروس الإلكتروني هو برنامج للحاسب الآلي مثل أي برنامج لكنه يهدف إلى إحداث ضرر بنظام الحاسب وله القدرة على ربط نفسه بالبرامج الأخرى، وإعادة إنشاء نفسه حتى يبدو أنه يتكاثر ويتوالد ذاتيًا، ويقوم الفيروس بالانتشار بين برامج الحاسب المختلفة ومواقع مختلفة في الذاكرة، ولهذا الفيروس الإلكتروني خصائص منها القدرة على الاختفاء، والقدرة على الانتشار، والقدرة على الاختراق (حجازي، ٢٠٠٣، ٦٩-٧٠) .

تلك الفيروسات وما شابهها من البرامج المتطفلة والديدان وأحصنة طروادة، فهي برمجيات تنتقل إلى الأجهزة الحاسوبية عن طريق الشبكات أو أقراص الوسائط الإلكترونية أو الرسائل الإلكترونية بحيث تعمل على هذه الأجهزة بشكل خفي لسرقة أو لتدمير البيانات أو لتعطيل الأجهزة، ويمكن الإحساس بوجود الفيروس في جهاز الحاسب من خلال سلسلة من الأعراض التي تظهر عند الاستخدام ومنها على سبيل المثال: تكرار رسائل الخطأ في أكثر من برنامج، وظهور رسالة تعذر الحفظ لعدم كفاية المساحة، وتكرار اختفاء بعض الملفات التنفيذية، وحدوث بطء شديد في تحميل نظام التشغيل أو تنفيذ بعض التطبيقات (الخنين، ٢٠٠٨، ٢٧٩).

٤- القرصنـــة:

يقصد بالقرصنة " الاستخدام أو النسخ غير المشروع لنظم التشغيل أو البرامج الحاسوبية المختلفة والاستفادة منها شخصيًا أو تجاريًا " كما يعرف بأنه التوصل إلى المعلومات بالحاسوب بصورة غير مشروعة ونسخ البرامج بدون وجه حق، وقد يكون للقرصنة طابع تجسسي سياسي أو عسكري أو اقتصادي أو إداري أو اجتماعي فهو يرمي إلى الاستيلاء على بعض حقوق الملكية الأدبية والصناعية، ومن صور القرصنة تقليد البرامج وسرقة البرنامج الأصلي وإزالة ما يميز هويته، والنسخ المباشر للبرامج وبيعها دون دفع مقابل مالي للحصول على ترخيص بذلك من منتجيها، وتحميل البرامج على أجهزة الحاسب وغيرها(المكاوي، ٢٠١٠، ٢٩٧).

وتلحق قرصنة البرامج الضرر بكل الشركات المنتجة لبرامج الكمبيوتر وإلى المستخدمين أنفسهم، وهي تؤدي إلى ارتفاع أسعار البرامج بالنسبة إلى المستخدمين وإلى انحدار مستوى الدعم الفني للبرامج، كما أنها تتسب في تأخر تمويل عمليات تطور برامج جديدة؛ مما يؤدي بالتالي إلى تدهور مستوى صناعة البرامج ككل(بودن،٢٠١٠، ٧٨).

٥- الاختراق المعلوماتي :

الاختراق المعلوماتي خطر يهدد المعلومات في الفضاء الإلكتروني يؤدي إلى تحقيق جرائم معلوماتية بالاعتماد على خرق حدود نظام من النظم السائدة في هذا الفضاء، ويعتبر الاختراق فعلا غير مشروع يوظف المعرفة العلمية السائدة في ميدان ثقافة الحاسوب لاقتراف هجوم على الغير، ويتم اختراق المواقع الإلكترونية لتغيير محتوياتها أو سرقة معلومات سرية أو تعطيل الموقع عن العمل والسيطرة عليه بشكل كامل، وبعد نجاح اختراق الموقع يضع المهاجمون رسائل في الموقع تعلن اختراقه (الدهشان،٢٠١٨، ١٠٣).

٦- السرقـــة :

السرقة باستخدام الحاسب على شبكة الإنترنت قد تحدث نتيجة اختراق لنظام محلي أو إقحام عملية مزورة تصل من خلال الشبكة، والسرقة يمكن أن تقع في بعض المعلومات الحيوية المحظورة التي يمكن إفشاؤها أو بيعها في مقابل مادي، أو قد تقع على أصول أخرى ذات قيمة مثل أرقام بطاقات الائتمان أو على الأموال التي يجري تداولها بمئات ملايين الدولارات كل ساعة على الشبكة ويشمل ذلك مواقع المصارف العالمية (كلو، ٢٠٠٧، ٣٠٠-٣٠١) .

وإلى جانب هده التعديات، تحول الإنترنت إلى مرتع لوسائل التهديد بالعمليات النفسية المعلوماتية، كالكذب، وتشويه المعلومات، وتحريف الحقائق، والانتقاد العلني، والقذف، والتحرش من خلال رسائل الكره، ورسائل المضايقات الجنسية، وبريد القمامة الإلكترونية الذي يعتبر احتيال مالي.

ولهذا كله أصبح العالم الرقمي ليس مجردًا من الأخلاق والقيم التي ينبغي الالتزام بها في الحياة التقليدية، إذ إن العالم الرقمي تكتنفه قيم وأخلاق العالم التقليدي، بالإضافة إلي بعض الأخلاقيات الجديدة التي فرضتها طبيعة هذا العالم الرقمي الجديد، ويرى (Ward, S) الأخلاقيات الرقمية بأنها " تلك المعايير الأخلاقية التي تهتم بشكل عام في العلاقة والتفاعل ما بين البشر والتكنولوجيا الرقمية في الوقت المعاصر، وتهدف إلى فحص هذه العلاقة التواصلية والتفاعلية أخلاقياً، بحيث تعمل على زيادة الوعي المرجو ضمن هذه العلاقة" (Ward, 2014).

وبناءًا على ما سبق يمكن تعريف " القيم الأخلاقية في العصر الرقمي "بأنها مجموعة الإجراءات والقواعد والممارسات التي تحكم مستخدمي التكنولوجيا الرقمية وما يرتبط بها من تخصصات، تمامًا كالقيم والمبادئ التي تحدد سلوكياتنا في حياتنا الواقعية، وفيما يلي نستعرض بعضًا من القيم الأخلاقية الرقمية المراد تنميتها من خلال البحث الحالي وهي :

١- قيمة احترام حق الملكية الفكرية الرقمية:

تعني المحافظة على حقوق التأليف والنشر، حيث تنسب الصور والكتب أو المقالات والبرامج والأفكار والمعلومات المتاحة في المصادر المفتوحة على الإنترنت للأشخاص والمصادر التي تم الرجوع لها، فلا ينسبها الشخص لنفسه، فيجب على كل مستخدم مراعاة الأمانة والمصداقية فيما يعده أو يستفيد منه وعدم سرقة أعمال الغير والادعاء بأنها من صنعه أو نسخ عمل الغير كالبرامج مثلاً واستخدامها بالمجان.

٢- قيمة احترام الخصوصية المعلوماتية :

الخصوصية بصفة عامة قيمة أخلاقية بالمجتمعات المحافظة أينما كان احترام الخصوصية أحد الأعراف والتقاليد الاجتماعية الراسخة، التي لا يجب الاعتداء عليها، ومع ظهور شبكة الإنترنت وانتشارها ظهرت العديد من المخاوف لاختراق الخصوصية خاصة مع ميزة حرية انسياب المعلومات الموجودة على الشبكة، ولقد برزت قيمة احترام الخصوصية حينما ساعدت الحواسيب وثورة الاتصالات على سرعة وإمكانية اقتحام الخصوصية في أي موقع وأي زمان، فظهرت صعوبة في الحفاظ على المعلومات الشخصية، ولهذا يجب على مستعمل الأجهزة الرقمية احترام خصوصية الأفراد والحفاظ على أسرارهم سواء نشرها أو حتى البحث عنها(علوي، ٢٠١٦، ١٨).

٣- قيمة احترام حرية الرأي والتعبير الرقميين:

تعد حرية الرأي والتعبير إحدى " القيم المطلقة" في منظومة حقوق الإنسان والحريات العامة، فهى لا تقتصر على القيمة الذاتية لها، وإنما تظل العديد من الحريات العامة التي يستحيل التقدم في إعمالها بدون حرية الرأي والتعبير والتي تكاد تلامس معظم مفردات الحريات العامة مثل حرية التنظيم الحزبي، وتنطوي حرية الرأي والتعبير على حقين متكاملين، هما حرية الرأي، والثانية حرية التعبير عنه، ولا يمكن الفصل بينهما أو ممارسة إحداهما دون الأخرى، وهو ما يعني تكاملهما، وحرية التعبير هى انعكاس لحرية الرأي وبموجبها ينتقل الفرد من مرحلة اعتناق الرأي إلى مرحلة التعبير عن محتواه، ونقله إلى الأخرين في مظهر مادي خارجي بأيه وسيلة من وسائل العلانية بعد أن كان مجرد فكرة حبيسة في الصدور (فهمي، ٢٠٠٩، ١٩) .

٤- قيمة الاعتزاز باللغة العربية:

تعد اللغة العربية من أهم مكونات الهوية الثقافية للشعوب العربية فهي لغة القرآن الكريم وهي اللغة القادرة على نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل، فكانت اللغة العربية وما زالت جوهر الحضارة العربية والإسلامية، وصنعت وحدة الفكرة ووحدة الأمم العربية، وليست اللغة مجرد حروف وكلمات وجمل تسطر على صفحات الورق، ولكنها طاقة تبث العديد من المفاهيم والقيم وأساليب التفكير والميول والأهداف، ومن هنا لابد من الحد من لغة الاختصار المستخدمة في التواصل الرقمي بأنواعه والتي تقوم على اختصار بعض الأفعال والجمل برموز مخلة لغًة وأدبًا والتي بتكرار تداولها تسهم في انتشار اللغة العامية والتأثير على هوية من يستخدمها (درويش، ٢٠١٣، ٣٥٨).

٥- قيمة إدارة الوقت :

يعد الوقت قيمة من القيم الحضارية الأساسية التي نبه إليها الدين وحض علي الالتزام بها وحسن التصرف، وقد أقسم الله بالوقت في العديد من آيات القرآن الكريم ليبين مدى أهميته البالغة في حياة الانسان (درويش، ٢٠١٣، ٣٦٠) ، ويعد الوقت أثمن ما يملكه الانسان في حياته على الإطلاق ودونه لا يستطيع الإنسان فعل أي عمل فهو رأس مال الحياة وأساسها ويجب عدم تجاهل تنظيمه أو تضيعه فيما لا يفيد فالشخص الناجح الموفق هو من يستطيع تنظيم وقته واستغلاله بطريقة مثلى، ونقصد بتنظيم الوقت هو الاستخدام الفعال للوقت والموارد

المتاحة بهدف تحقيق الأهداف المتوقعة خلال إطار زمني محدد، وعلى الرّغم من الفوائد العديدة للإنترنت؛ إلا أن له العديد من السلبيات إذا لم تؤخذ أسس الحيطة والحذر عند التعامل معه، تتمثل فيما يأتي: قضاء وقت كبير على الإنترنت، وقد يمتد على حساب أوقات الدراسة عند الشباب المنتسبين لجامعة أو كليّة معينة، مما يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي، ولهذا يجب على الجامعة أن تغرس في نفوس طلابها قيمة احترام الوقت وحسن استغلاله فيما يفيد (أبو شيخة، ٢٠٠٢، ٢١).

المحور الثاني: إجراءات البحث الميدانية، وتفسير نتائجها:

١- أهداف الجانب الميداني:

يهدف الجانب الميداني إلى: تعرف واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي.

٢- عينة الدراسة وخصائصها:

تتمثل في عينة من طلاب الفرق الأولى والنهائية بكليات الجامعة العلمية والنظرية والعلمية – نظرية انتظام بجامعة أسيوط، وتم اختيار طلاب هذه الفرق للكشف عن واقع القيم الأخلاقية لديهم في العصر الرقمي، وتم اختيار الطلاب بالنسبة لكل كلية بالطريقة العشوائية، وبلغ حجم العينة الكلية (١٥٣٨) طالبا وطالبة، بواقع نسبة (١٠%) من أفراد المجتمع الأصلي.

٣- أداة البحث الميدانية:

- استخدمت الباحثة في دراستها استبانة من إعدادها لجمع البيانات التي تتطلبها متغيرات الدراسة الميدانية .
- اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاستبانة على صدق المحكمين، حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية؛ وذلك للتعرف على آرائهم حول مدى ارتباط ومناسبة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه وللاستبانة ككل، وقد تم أخذ الملاحظات التي أبداها المحكمين في الإعتبار، وبناءًا على هذه الآراء تم تعديل بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى وحذف العبارات التي أشار إليها المحكمون.

- أعتمدت الباحثة في التحقق من ثبات الاستبانة على استخدام " معامل ألفا كرونباخ " Cronbach's Alpha Coefficient، بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V.22وذلك على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالبا وطالبة، وقد تم استبعادها من العينة الكلية، حيث كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١) : معاملات ثبات الاستبانة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: احترام حق الملكية الفكرية الرقمية	٩	٠,٧٥٦
المحور الثاني: احترام الخصوصية المعلوماتية	١٠	٠,٦٤٩
المحور الثالث : احترام حرية الرأي والتعبير الرقميين	٨	٠,٧٢٤
المحور الرابع: الاعتزاز باللغة العربية	١٠	٠,٧٧٠
المحور الخامس : إدارة الوقت	١٠	٠,٧٥٩
الاستبانة ككل	٤٧	٠,٧٥٣

بلغت معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ كما هو مبين في الجدول السابق، (٠,٧٥٦) للبعد الأول، و(٠,٦٤٩) للبعد الثاني، و(٠,٧٢٤) للبعد الثالث، و(٠,٧٧٠) للبعد الرابع، و(٠,٧٥٩) للبعد الخامس، وكلها قيم مقبولة إحصائيًا، ومعامل الثبات الكلي للاستبانة بلغ (٠,٧٥٣) وهو معامل مقبول ومناسب لغرض الدراسة.

- وبعد بناء الاستبانة والتأكد من صدقها وثباتها أخذت الاستبانة صورتها النهائية حيث تضمنت عنوان الاستبانة وبيانات عن الباحثة وهيئة الإشراف وجهة الدراسة، كما تضمنت بيانات عن اسم الطالب، والفرقة، والنوع، والكلية، وكذلك نبذة عن هدف الدراسة والمطلوب من الطالب، وتضمنت عبارات إيجابية وسلبية مقيدة تقيس القيم الأخلاقية في العصر الرقمي لدى طلاب الجامعة، وقد جاءت العبارات في خمسة محاور أساسية، وقد استخدمت الباحثة مقياس " ليكرت الثلاثي " لقياس استجابات أفراد العينة لعبارات الاستبانة وذلك كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٢): درجات مقياس ليكرت الثلاثي

	للعبارات الإيجابية			للعبارات السلبية		
الاجابة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	موافق	إلى حد ما	غير موافق
الدرجة	٣	٢	١	١	٢	٣

٤- المعالجة الإحصائية:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الاحصائي SPSS.V.22 حيث تم الاعتماد على ما يلي :

- مقاييس الإحصاء الوصفي؛ وذلك من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة، وترتيب متغيرات الدراسة حسب أهميتها بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات عبارات الاستبانة .
- اختبار(ت) لعينتين مستقلتين؛ لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في إجابات أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) ؛ لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في إجابات أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير نوع الكلية.

٥- نتائج الجانب الميداني :

وتتمثل في نتائج الإجابة عن التساؤل الثاني والذي ينص على" ما واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي؟"، وطبقت الاستبانة على (١٥٣٨) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الأولى والنهائية لبعض الكليات النظرية (كلية الحقوق – كلية الآداب) والعملية (كلية العلوم – كلية طب أسنان – كلية طب بيطري– كلية الحاسبات) والعملية – نظرية (كلية التربية – كلية تربية نوعية)، وتم عرض وتحليل محاور الاستبانة باستخدام مقاييس الإحصاء الوصفي المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ويعطى درجة للمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن كل عبارة وفقًا للجدول التالي:

جدول رقم (٣): الحدود الدنيا والعليا للمتوسط الحسابي

الدرجة	منخفض	متوسط	مرتفع
المتوسط الحسابي	١-١,٦٦	١,٦٧- ٢,٣٣	٢,٣٤- ٣

تم تحديد واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة في العصر الرقمي وذلك من منظور أفراد العينة وذلك من خلال تحليل النتائج الإحصائية لإجاباتهم عن الأجزاء المختلفة للاستبانة وذلك على النحو التالي:

أولًا – تحليل النتائج الخاصة بواقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسيوط في محاور الاستبانة ككل :

جدول رقم (٤) : الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية على الاستبانة ككل

محاور الاستبانة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأهمية
المحور الأول	١٥٣٨	٢,٠٥٣	٠,٢٨٠	٣	متوسطة
المحور الثاني	١٥٣٨	٢,١٠٤	٠,٢٨٠	٢	متوسطة
المحور الثالث	١٥٣٨	٢,٢١٢	٠,٣١٠	١	متوسطة
المحور الرابع	١٥٣٨	١,٨٧٤	٠,٢٨٥	٥	متوسطة
المحور الخامس	١٥٣٨	٢,٠٤٢	٠,٢٧٣	٤	متوسطة
الاستبانة ككل	١٥٣٨	٢,٠٥١	٠,١٦٧	متوسطة	

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام (٢,٠٥١)، وبانحراف معياري (٠,١٦٧)، وهذه القيمة تشير إلى أن وعي الطلاب بأهمية القيم الأخلاقية الرقمية جاءت بدرجة متوسطة وفقًا لدرجة المعيار الذي تم تحديده، وفيما يلي عرض لنتائج تلك المحاور: احتل المحور الثالث الخاص بقيمة (**احترام حرية الرأي والتعبير الرقميين)** المرتبة الأولى من منظور العينة ككل، بمتوسط حسابى (٢,٢١٢)، وهى على درجة متوسطة من الأهمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (خالد السرحان، ٢٠١٨) التي توصلت إلى أن طلاب الجامعة

يحترمون الآراء واختلاف وجهات النظر بدرجة متوسطة على مواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الانترنت، وجاء المحور الثاني الخاص بقيمة (**احترام الخصوصية المعلوماتية)** في المرتبة الثانية من منظور العينة ككل، بمتوسط حسابي (٢,١٠٤)، وهى على درجة متوسطة من الأهمية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (ماجد الزيود،٢٠٠٧) التي انتهت إلى أن نسبة وعي الطلاب للخصوصية المعلوماتية بدرجة متوسطة، وجاء المحور الأول الخاص بقيمة (**احترام حق الملكية الفكرية الرقمية)** في المرتبة الثالثة من منظور العينة ككل بمتوسط حسابي (٢,٠٥٣)، وهى على درجة متوسطة من الأهمية، وجاء المحور الخامس الخاص بقيمة (**إدارة الوقت)** في المرتبة الرابعة من منظور العينة ككل، بمتوسط حسابي(٢,٠٤٢)، وهى على درجة متوسطة من الأهمية، وأخيرًا جاء المحور الرابع الخاص بقيمة (**الاعتزاز باللغة العربية)** في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (١,٨٧٤)، وهى على درجة متوسطة من الأهمية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (خضر ،٢٠١٤) التي توصلت إلى انتشار مجموعة من المشاكل لدى الطلبة المرتبطة باللغة العربية ومنها: استخدام مفرادات إنجليزية واستخدام اللغة العامية ولغة الفرانكو.

ثانيًا – عرض النتائج الخاصة بدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على النحو التالي:

أ- **الفروق حسب متغير الفرقة (الأولى / النهائية):** استخدمت الباحثة اختبار t-test لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق ويوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥) : الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية باختلاف متغير الفرقة الدراسية على الاستبانة ككل

الفرقة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (T)	مستوى الدلالة Sig
الأولى	٦٥٠	٢,٠٢٠	,١٦٦	٦,٣٧٢	,٠٠٠ دالة*
النهائية	٨٨٨	٢,٠٧٤	,١٦٥		

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية sig المقابلة لاختبار T لعينتين مستقلتين جاءت أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥) للاستبانة ككل، مما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى إلى متغير الفرقة الدراسية لصالح الفرقة النهائية، وربما يعود ذلك إلى أنه خلال فترة الدراسة من الفرقة الأولى وصولًا إلى الفرقة النهائية يتلقى الطلاب العديد من المصادر التي تنمي القيم الأخلاقية لديهم على عكس الفرقة الأولى التي لم تتعرف بعد على مجتمع الجامعة، وهذا يعني أن الحياة الجامعية والمقررات الدراسية تنمي في نفوس الطلاب القيم الأخلاقية ومن ضمنها قيم االعصر الرقمي محل الدراسة، ويتعارض ذلك مع نتائج دراسة (فيصل الرويس، ٢٠١٦) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الفرقة الدراسية.

ب- **الفروق حسب متغير نوع الكلية (نظرية / عملية /عملية – نظرية) :** فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل التعرف إلى الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة جامعة أسيوط حول القيم الأخلاقية للعصر الرقمي تبعًا لمتغير نوع الكلية، ويوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٦) : الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي الطلاب بالقيم الأخلاقية للعصر الرقمي باختلاف متغير نوع الكلية على الاستبانة ككل

الاستبانة	نوع الكلية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستبانة ككل	عملي	٤٧٢	٠٧٥, ٢	١٧٣٣,
	نظري	٥٥٥	٠٤٣,٢	١٥٦٥,
	عملي– نظري	٥١١	٠٣٧,٢	١٧٢٦,
	المجموع	١٥٣٨	٠٥١,٢	١٦٧٩,

يظهر هذا الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجة الوعي بالقيم الأخلاقية تبعًا لمتغير نوع الكلية، ولمعرفة دلالة هذه الفروق عند (٠,٠٥≥ à) أستخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يظهر هذه النتائج:

جدول رقم (٧) : تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير نوع الكلية

الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة
الاستبانة ككل	بين المجموعات	,٤٠٩	٢	,٢٠٤	٧,٣١١	,٠٠١ *دالة
	داخل المجموعات	٤٢,٩٢٧	١٥٣٥	,٠٢٨		
	المجموع	٤٣,٣٣٦	١٥٣٧			

***دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل**

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية sig المقابلة لاختبار (f) جاءت أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥) الاستبانة ككل، مما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى إلى متغير نوع الكلية لصالح الكليات العملية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (إلهام كحول، ٢٠١١)، ويختلف مع نتائج دراسة (أحمد حسن صالح، ٢٠١٦)، ويفسر ذلك لاحتياج طلبة التخصصات العلمية للاتصال بمصادر التقنية والمعلوماتية، كما أن طبيعة الدراسة بالكليات العملية تحتاج إلى التعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة، وهذا التعامل يحتاج إلى مجموعة من القيم الأخلاقية التي تجعل هذا التعامل والاتصال أمن وخاص ومنها قيمة احترام الملكية الفكرية الرقمية وقيمة احترام الخصوصية المعلوماتية وقيمة حرية الرأي والتعبير الرقميين.

خلاصة النتائج :

- درجة وعي الطلاب بالقيم الأخلاقية في العصر الرقمي جاءت بدرجة متوسطة.
- بمقارنة استجابات أفراد العينة على المحاور نجد أن المحور الخاص " باحترام حرية الرأي والتعبير الرقميين" احتل المرتبة الأولى، بمتوسط حسابى (٢,٢١٢)، وجاء المحور الخاص " باحترام الخصوصية المعلوماتية" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٢,١٠٤)، وجاء المحور الرابع الخاص بقيمة (الاعتزاز باللغة العربية) في المرتبة الخامسة والأخيرة من منظور العينة ككل بمتوسط حسابي (١,٨٧٤).

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط عينة الدراسة الكلية في المحاور الخمسة كل على حدة باختلاف متغير الفرقة الدراسية لصالح الفرقة النهائية فيما يخص قيمة احترام الملكية الفكرية، وقيمة احترام الخصوصية المعلوماتية، وقيمة احترام حرية الرأي والتعبير الرقميين، وقيمة إدارة الوقت.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى إلى متغير الفرقة الدراسية فيما يخص المحور الرابع الخاص بقيمة الاعتزاز باللغة العربية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي لصالح الكليات العملية.

المحور الثالث: توصيات الدراسة:

١- توعية الكوادر البشرية (أعضاء هيئة التدريس، الكادر الإداري، الطلاب) بالجامعة بأهمية التكنولوجيا الرقمية وطريقة توظيفها في البنية التعليمية.

٢- توجيه مزيد من العناية والاهتمام بالتخصصات المرتبطة بالبرمجيات وتكنولوجيا المعلومات.

٣- عمل دورات تدريبية لإكساب الطلاب أخلاقيات البحث العلمي وتدريبهم على المهارات السليمة لاستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة

٤- الابتعاد عن الأنماط التقليدية في التدريس واستخدام طرق التدريس القائمة على استخدام التكنولوجيا الحديثة مع التأكيد على أسلوب الحوار والنقاش العلمي.

٥- سعي إدرات رعاية الشباب والاتحادات الطلابية في الكليات إلى توفير أنشطة متنوعة تسهم في تزويد الطلاب بالقيم الأخلاقية اللازمة للعصر الرقمي وإكسابهم ثقافة الأمن المعلوماتي.

٦- العمل على تجديد وتطوير الأنشطة الطلابية بالجامعة بحيث تواكب التغيرات والتطورات المستمرة لجذب الطلبة على المشاركة بصورة فعالة

٧- إعادة النظر في مناهج التعليم الجامعي في إطار التوجهات القيمية العامة بما يبرز أهمية القيم في حياة المجتمع والأفراد وبما يؤدي إلى تنمية القيم لدي الطلاب، وتطوير المقررات وتحديثها بحيث تلاحق التطور العلمي السريع.

٨- ضرورة بناء المناهج والمقررات الدراسية الجامعية والأنشطة بصورة تتفق مع القيم االعصرية السائدة في المجتمع الطلابي.

رابعًا- بحوث مقترحة :

القيام باجراء العديد من الدراسات والبحوث مثل:

١. إجراء دراسة حول دور الجامعة التربوي والقيمي في العصر الرقمي من وجهة نظر الأساتذة.

٢. إجراء دراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم احترام حرية الرأي والتعبير الرقميين في العصر الرقمي.

٣. إجراء دراسة حول دور الأنشطة اللامنهجية الجامعية في تنمية قيم احترام حقوق الملكية الفكرية الرقمية لدى طلاب الجامعة في العصر الرقمي.

قائمة المراجع.

١- بن الدين بخولة، " أخلاقيات البحث العلمي وإشكاليات الأمانة العلمية"، **أعمال الملتقى المشترك لبنان/ طرابلس بعنوان " الأمانة العلمية"**، مركز جيل البحث العلمي، ٢٠١٧م، ص ص :٥٥-٦٢.

٢- تامر المغاوري الملاح، **المواطنة الرقمية – تحديات وآمال**، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع ،٢٠١٧م.

٣- جمال علي الدهشان؛ وهزاع عبد الكريم الفويهي،" المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي "، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، كلية التربية جامعة المنوفية، مصر، مجلد ٣٠، عدد ٤ ،٢٠١٥م، ص ص:١-٤٢.

٤- جمال علي خليل الدهشان، "الإرهاب في العصر الرقمي الإرهاب الإلكتروني: صوره، مخاطره، آليات مواجهته"، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل – إستونيا ، المجلد الأول، عدد ٣، ٢٠١٨م، ص ص: ١٢١ – ٨٣ .

٥- حليمة بودن، القرصنة والملكية الفكرية، **مجلة القانون المغربي**، المغرب، عدد ١٥، ٢٠١٠م، ص ص: ٧٧-٨٧.

٦- حمد بن عبدالله الخنين، الجرائم المعلوماتية وقضاياها المستجدة، **مجلة العدل**، السعودية، مجلد ١٠، عدد ٣٨، ٢٠٠٨م ، ص ص: ٢٧٦-٢٩٣.

٧- خالد مصطفى فهمي، **حرية الرأي والتعبير**، القاهرة: دار الفكر الجامعي، ٢٠٠٩م.

٨- ربحي مصطفى عليان، **مجتمع المعلومات والواقع العربي**، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع ،٢٠٠٦م.

٩- رشدي أحمد أحمد طعيمه، " الأبعاد الأخلاقية للمعلوماتية"، **المؤتمر العلمي الثاني للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية- المعلوماتية ومنظومة التعليم**، القاهرة ، المجلد الأول، يوليو ٢٠٠٦م، ص ص: ٢٨٤-٢٥٩.

١٠- ريم عبدالمحسن العبيكان؛ ولطيفة صالح السميري،" اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود نحو الأمانة العلمية الرقمية "، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مجلد ١٧، العدد الأول، ٢٠١٦م، ص ص: ٤١-٦٤.

١١- سعد ذعار الهجهوج،" دور الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الأخلاقية لدي طلاب الجامعة "، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، مجلد ٢، عدد ١٥٢، ٢٠١٣ م ، ص ص :٢٨٧-٣٢٣.

١٢- سيد أحمد طهطاوي، **القيم التربوية في القصص القرآني** ، القاهرة : دار الفكر العربي،١٩٩٦م.

١٣- شريف درويش اللبان، **تكنولوجيا الاتصال (المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية)**، ط٢، القاهرة: دار العلم المصرية اللبنانية،٢٠٠٥ م.

١٤- صباح محمد عبد الكريم كلو، " أخلاقيات مجتمع المعلومات في عصر الإنترنت "، **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**، السعودية ، مجلد ١٣، العدد الأول ، ٢٠٠٧م ، ص ص: ٢٨٦-٣٠٥

١٥- طارق عباس محمود، **مجتمع المعلومات الرقمي** ، القاهرة : المركز الأصيل للطبع والنشر، ٢٠٠٤م.

١٦- عثمان علي الطاهر؛ وعبد الرحمن الخرساني محمد ،" دور مهارات الباحثين وخبرات المشرفين في إعداد الرسائل الجامعية "، **الملتقى العلمي الأول : تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة** ، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠١١م.

١٧- عائشة بن قارة مصطفى، " الحق في الخصوصية المعلوماتية بين تحديات التقنية وواقع الحماية القانونية"، **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث**، المركز القومي للبحوث غزة ، فلسطين، مجلد ٢، عدد٥ ، ٢٠١٦م، ص ص :٥٢ – ٣٨.

١٨- عبد التواب عبد اللاه عبد التواب، القيم الإسلامية لدى طلاب الجامعات الإسلامية في إندونيسيا، **مجلة بحوث التربية الرياضية**، كلية التربية الرياضية بأسيوط ، عدد ٣، ١٩٩٣م، ص ص: ١٩٢-٢٥٠.

١٩- عبد الرازق مصطفي يونس، حقوق الملكية الفكرية في فضاء افتراضي، **مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات : نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين**، الدار البيضاء، المغرب، مجلد ٢ ، ديسمبر ٢٠٠٩م، ص ص :١٣٦٥-١٣٨٢.

٢٠- عبد الفتاح بيومي حجازي، **النظام القانوني لحماية الحكومة الإلكترونية**،الإسكندرية: دار الفكر الجامعي،٢٠٠٣م.

٢١- عبد القوى سالم الزبيدى،" المراهق وتحديات الثورة الرقمية والمعلوماتية دراسة إجرائية على عينة من التربويين العمانيين" **مجلة رسالة التربية**، سلطنة عمان، عدد٢٤،٢٠٠٩م، ص ص:٣٦ -٤٥ .

٢٢- عبد اللطيف الصوفي،" المراجع الرقمية وخدماتها في المكتبات الجامعية "، **مجلة أعلم**، الرياض، المجلد الأول، العدد الأول، ٢٠٠٧م.

٢٣- عبدالله عبد العزيز الهدلق، واقع وعي المعلمين وطلاب جامعة الملك سعود بحقوق الملكية الفكرية المتعلقة بحماية البرامج الحاسوبية، **مجلة كلية التربية ببورسعيد**، عدد١٤، ٢٠١٣م، ص ص: ٣٤٨-٤٣٧.

٢٤- علا حافظ عبد القادر،" تفعيل دور كليات التربية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابها في ضوء المتغيرات العصرية "، **مجلة كلية التربية بالسويس**، مجلد ٦، عدد ٢، ٢٠١٣م، ص ص: ٢-٢٨.

٢٥- على إبراهيم إسماعيل، الانتحال في البحوث التربوية : أسبابه وطرائق مكافحته، **ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي العاشر بكلية التربية**، جامعة الفيوم ، ٢٠-٢١ ابريل ، ٢٠١٠.

٢٦- على حسب الله، **المواطنة الرقمية في المدارس**، الرياض: دار الرشد، ٢٠٠٥م.

٢٧- عمر محمد يونس،" حقوق الملكية الفكرية عبر الإنترنت "، **ندوة الملكية عبر الإنترنت : تأثير حقوق الملكية الفكرية عبر الإنترنت على التطورات السياسية والاقتصادية العالمية**، الإسكندرية، جامعة الدول العربية ، ٢٧-٣١اغسطس ٢٠٠٦م .

٢٨- فاطمة زكريا محمد، **حماية حقوق الملكية الفكرية في التعليم الجامعي**، القاهرة: منشأة المعارف ،٢٠٠٨م.

٢٩- فاطمة عبد الغني عبد الله، " تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في مواجهة بعض مظاهر أزمة القيم الأخلاقية لدى طلابها"، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط ، مجلد ٣٢، العدد الأول، يناير ٢٠١٦م، ص ص: ١٢٣-٢٣٠.

٣٠- فريدة كيت، **الخصوصية في عصر المعلومات**، القاهرة : مركز الأهرام للترجمة والنشر، ٢٠٠٢م.

٣١- ماجد الجلاد ، **تعليم القيم** ، عمان : دار المسيرة ، ٢٠٠٧م.

٣٢- ماجد الزيود، " تصورات الشباب الجامعي في الاردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في تشكيل الاتجاهات والقيم لديهم في ظل العولمة والمعلوماتية "، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد ٥، العدد الأول ، ٢٠٠٧م، ص ص :٨١-١٤٤..

٣٣- محمد الطاهر، **الحريات الرقمية: المفاهيم الاساسية**، القاهرة: مؤسسة حرية الفكر والتعبير، ٢٠١٣م.

٣٤- محمد درويش درويش،" القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت من منظور إسلامي "، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، جامعة الزقازيق، عدد ٨٠، يوليو ٢٠١٣م، ص ص: ٣٣٧-٣٤٧.

٣٥- محمد محمود المكاوي،**الجوانب الأخلاقية والاجتماعية والمهنية للحماية من الجرائم المعلوماتية**،القاهرة: المكتبة العصرية للنشر،٢٠١٠ م.

٣٦- مراد محمود يوسف الشنيكات، التحايل على التدابير التكنولوجية الفعالة فى بيئة الإنترنت، **المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية** – الأردن، مجلد ٤، عدد ٣، ٢٠١٢م، ص ص:١٤٣-١٧٠.

٣٧- مروة عبد الرحمن أحمد سيد،" تجديد التعليم الأساسي في مصر لتلبية احتياجات التلاميذ في العصر الرقمي "، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات التربوية ، ٢٠١٤م.

٣٨- منى تركي الموسوي؛ وجان سيريل فضل الله، الخصوصية المعلوماتية وأهميتها ومخاطر التقنيات الحديثة عليها، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**، العدد الخاص بمؤتمر الكلية ، ٢٠١٣.

٣٩- موقع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، متاح على الرابط التالي http:// www.mcit.gov.eg/Ar تاريخ الدخول (٢٠-٨-٢٠١٨).

٤٠- نادر أبو شيخة، **إدارة الوقت**، ط٢، الHاردن: دار مجدلاوي للنشر، ٢٠٠٢م.

٤١- ندى على حسن شمس، **المواطنة في العصر الرقمي :نموذج مملكة البحرين**"، البحرين : معهد البحرين للتنمية السياسية ،٢٠١٧م.

٤٢- نشوى الشلقامى،" إدراك الشباب المصري لتأثير المواقع الإباحية على الإنترنت على القيم الأخلاقية للذات وللآخرين في إطار نظرية تأثر الشخص الثالث : دراسة ميدانية " ، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الزقازيق ، مصر، عدد ٥٣ ، ٢٠١٠م ، ص ص:١٧٣-٢٤٦

٤٣- هند علوي،" أخلاق مجتمع المعلومات في القرن ٢١"، **المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات**، مصر، مجلد ٣، عدد ٢، ٢٠١٦م، ص ص : ١٣-٢٦.

٤٤- وليم عبيد، إحداثيات البعد القيمي في تكوين أستاذ الجامعة، **ورقة عمل للمؤتمر القومي السنوي الثالث عشر**، ٢٦-٢٧ نوفمبر، جامعة عين شمس، مصر، ٢٠٠٦.

45- Bynum , T. W.," Computer ethics: Its birth and its future", **Ethics and Information Technology** ,Southern Connecticut State University, Vol .3 , No.2, 2006, p17, Available at: http://serc.carleton.edu , Accessed on: (2/3/2018).

46- Duderstand, J.J & Et AL , Higher Education in the Digital Age: Technology Issues and Strategies for American Colleges and Universities, USA, Green Wood Publishing Group, American Council of Education, 2002,.p 23.

47- Lucas, A., Devèze, J. & Frayssinet, J, Droit de l'informatique et de l'Internet, Presses universitaires de France, Economies , paris, 2001, p76.

48- Motaal, A.,**The Legal Protection of the Right of Privacy on the Networks**, UNESCO, Paris,2000, p 258.

49- Oladipo, S,:" Moral Education of the Child: Whose Responsibility? ", **Journal of Soc Sci** , Vol . 20, No.2, 2009, p 149.

50- Siemens, G.," Connectivism : A learning theory for the digital age", **international journal of instructional technology and distance learning** ,Vol. 2 , 2014, Available at: http: // www.itd1.org, Accessed on (1/4/2018).

51- Ward, S. ," **Digital Media Ethics**", University of Wisconsin, center for Journalism ethics, 2014, Available at http://ethics.journalism.wisc.edu, Accessed on (5/9/2018)